شرفه وعلو قدره والتنويه باوصافه وعلى ثبوت نبوته ثم قال
بعد اسطر وقد ورد في تفسير قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا
اليك الاية ان معناه ان كنت في شك مما شرفناك به فسلهم عن
صفتك في الكتب اي ان الكتب دالة على علو مكانك عندنا وهي
مشحونة باوصافك الشاهدة بصدقك في دعوى نبوتك وعموم
رسالتك وقال جلال ايضا بعد قول السبكي
وتوراه موسى والزبور عهد حكم وانجيل عيسى والقران تولت
ما نصه قال الله تعالى واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل
اني رسول الله اليكم الاية السابقة وقال تعالى الذين يتبعون
الرسول النبي الامي الاية ثم قال بعد ذلك وعن
الفصل الحادي عشر من السفر الخامس من التوراة عن موسى
عليه السلام ان الرب الهكم قال اني اقيم لهم نبيا مثلك ممن
اخوتهم واجعل كلامي على فمه واياما رجل لم يسمع كلماتي
التي يوديها عني ذلك الرجل باسمي فاني انتقم منه انتهى
ولم يتعرض لاسم محمد في التوراة ولو تقوى عنده ذكر اسمه
محمد فيها لنقله لانه بصدد نشر محاسنه صلى الله عليه وسلم
وينقل جلال الاية الصف وغيره من المحدثين والمفسرين
مع مراعاة اسباب النزول يظهر قولنا ان الانجيل نطقت
صريحا وزيف بزعم ذلك الفاضل بالاتي تحته وقولهم

بعض

بعض التفاسير كالقاضي وغيره لا تفيد القطع لما اسلفناه
لك لو كنت ذا تنبه ودعوي افادتها القطع كما زعمه ذلك الفاضل
مكابرة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واعالم تفده لانهم
اي المفسرين ذكروا صفة واسما ومن العجيب انتقاد بعضهم
على قولي صفة واسما قائلا ان القاضي البيضاوي قال اسما وصفة
وكانه لشدة غباوته يرى هنالك فرقا بين التعبيرين بعد
قوله والانجيل فيحتمل عقلا عود هما للكتابين والاخير
فقط ويكون كقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان مع انه
يخرج الا من الملح او الاول فقط وفيه ما في الثاني او على
طريق اللف والنشر المرتب او المشوش وعلى كل لا قطع قطعا
الا بنص صريح قاطع وليكن على ذكرك ما ذكرته انفا فلا تلتفت
سمعك لما هول به الفاضل بزعمه لشدة اطلاعه وحسن
فهمه وحيث صرح هذا الامام المجمع على جلالته
بان لفظ محمد لم يذكر في التوراة واستند لحديث ابن عباس
وظاهره لحفاظ الا علام فليس عليه ملام ولا عبرة بالدعاوع
جمع دعداع وهو القصير يعني القاصرين في الاطلاع قال
الامام الشعراني في اليواقيت والجواهر سئل الشيخ بدر الدين
بن جماعه عن الشيخ محيي الدين فقال ما لكم ولرجل قد اجمع
الناس على جلالته انتهى وبهذا النقل يرد زعم منتقد قال ميتي